

التنويطات، والتعديلات الصوتية المؤاتية للغناء، مهمة لتاريخ الموسيقى: فهذه أقدم موسيقى ليتورجية معروفة في العالم.

الفيدا الرابعة: «الأثارفا فيدا» وهي مجموعة منتخبات شعرية لصلوات سحرية، وصيغ لاحتفالات خاصة من زواج ومآتم، وفيها الكثير من التعاويذ والرقى الرمزية. وهي في لغة أكثر عصرية، وأسلوب أقل علمية، يميل إلى الشعبي. فديانة الأثارفين كانت مميزة ومقصورة على السحرة والغرباء. وفيها صلوات سحرية وقطع حول نشأة الكون، أخاذة جداً.

البراهمانية والأوبانيشاد:

Les Brâhmanas et les Upanichads

القسم الثاني من الأدب الفيدي، يتكوّن من النصوص البراهمانية وهي نثرية تشبه الصيغ «الياجوية»، الأيلة إلى النصوص السامهيتية، وتندرج في مدارس هي نفسها التفتيحات المتتالية.